

لسان العرب

(ثقف) ثَقِفَ الشَّيْءَ ثَقْفًا وَثَقِيفًا وَثَقُوفَةً حَذَقَهُ وَرَجَلَ ثَقْفًا .
(* قوله « رجل ثقف » كضخم كما في الصحاح وضبط في القاموس بالكسر كحبر) .
وِثَقِفُ وَثَقْفُ حَازِقٌ فَهَمُّ وَأَتَبَعُوهُ فَقَالُوا ثَقْفُ لَقْفُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ رَجَلَ
ثَقْفُ لَقْفُ رَامٍ رَاوٍ اللَّحْيَانِي رَجَلَ ثَقْفُ لَقْفُ وَثَقْفُ لَقْفُ وَثَقِيفُ لَقِيفُ
بَيِّنُ الثَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجَلَ ثَقْفُ لَقْفُ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لَمَا
يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ ثَقِفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ابْنُ دَرِيدٍ ثَقِفْتُ الشَّيْءَ
حَذَقْتُهُ وَثَقِفْتُهُ إِذَا طَفِرْتَهُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِمَّا تَثَقَّفَفْنَا فِي الْهَرَبِ
وَثَقِفَ الرَّجُلُ ثَقَافَةً أَيْ صَارَ حَازِقًا خَفِيفًا مِثْلَ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ وَمِنْهُ الْمُثَاقِفَةُ
وَثَقِفَ أَيْضًا ثَقْفًا مِثْلَ تَعَبٍ تَعَبًا أَيْ صَارَ حَازِقًا فَطِينًا فَهُوَ ثَقِفُ
وَثَقْفُ مِثْلَ حَذَرٍ وَحَذَرٍ وَنَدَسٍ وَنَدَسٍ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقِنٌ ثَقِفُ
أَيْ ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَاءٍ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ ثَابِتُ الْمَعْرِفَةِ بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
حَكِيمِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنْ حَصَانٌ فَمَا أُكَلِّمُ وَثَقَافٌ فَمَا أُعَلِّمُ وَثَقِفَ الْخَلُّ
ثَقَافَةً وَثَقِفَ فَهُوَ ثَقِيفٌ وَثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ الْأَخِيرَةِ عَلَى النَّسَبِ حَذَقَ وَحَمَضَ
جِدًّا مِثْلَ بَصَلٍ حَرٌّ يَفِرُّ قَالَ وَلَيْسَ بِحَسَنٍ وَثَقِفَ الرَّجُلَ طَفِرَهُ بِهِ وَثَقِفْتُهُ
ثَقْفًا مِثَالُ بَلَعْتُهُ بَلْعًا أَيْ صَادَفْتُهُ وَقَالَ فَإِمَّا تَثَقَّفَفْنَا فِي الْهَرَبِ فَاقْتُلُونِي
فَإِنْ أَثَقَّفَفْتُ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بِالِي وَثَقِفْنَا فَلَنَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ أَخَذْنَا
وَمَصْدَرُهُ الثَّقِفُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَالثَّقَافُ
وَالثَّقِيفُ الْعَمَلُ بِالسِّيفِ قَالَ وَكَأَنَّ لَمَعَ بِرُّوْفِهَا فِي الْجَوْسِ أَسْيَافُ
الْمُثَاقِفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ كَانَ الثَّقِفُ .
(* قوله « كان الثقف » ضبط في الأصل بفتح القاف وفي النهاية بكسرها) .
وَالثَّقَافُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَعْنِي الْخِصَامَ وَالْجِلَادَ وَالثَّقَافُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ
الْقَوَاسِرِ وَالرِّمَّاحِ يُقَوِّمُ بِهَا الشَّيْءَ الْمُعْوَجَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّقَافُ
خَشَبَةٌ قَوِيَّةٌ قَدْرُ الذَّرَّاعِ فِي طَرَفِهَا خَرِقٌ يَتَسَعُ لِلْقَوَسِ وَتُدْخَلُ فِيهِ عَلَى شُحُوبَتِهَا
وَيُغْمَزُ مِنْهَا حَيْثُ يُبَدِّتُ غَيَّ أَنْ يُغْمَزَ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى مَا يَرَادُ مِنْهَا وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْقَسِيِّ وَلَا بِالرِّمَّاحِ إِلَّا مَدَّ هُونَةً مَمْلُوءَةً أَوْ مَضْهُوبَةً عَلَى النَّارِ مَلُوحَةً
وَالْعَدَدُ الثَّقِيفَةُ وَالْجَمْعُ ثَقْفُ وَالثَّقَافُ مَا تُسَوِّى بِهِ الرِّمَّاحُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو
إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِأَشْمَأَزَّتْ تَشْجُّ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا

وَتَثْقِفُهَا تَسْوِيَتُهَا وَفِي الْمَثَلِ دَرْدَبَ لَمَّا عَضَّه الثَّقِيفُ قَالَ الثَّقِيفُ
خَشِيَتْ سَوِيَّ بِهَا الرِّمَاحُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصْرِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَقَامَ أَوْدَاهُ
بِثَّقِيفِهِ الثَّقِيفُ مَا تُقَوِّمُ بِهِ الرِّمَاحُ تُرِيدُ أَنَّهُ سَوِيَّ عَوَجِ الْمُسْلِمِينَ
وَتَثْقِفُ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ وَقِيلَ أَبُو حَيٍّ مِنْ هَوَازِنَ وَاسْمُهُ قَسِيٌّ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ثَقِيفٌ
اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ قَالَ سِيبَوِيهِ أَمَا قَوْلُهُمْ هَذِهِ ثَقِيفٌ فَعَلَى إِرَادَةِ الْجَمَاعَةِ
وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِغَلْبَةِ التَّذْكِيرِ عَلَيْهِ وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يُقَالُ
مِنْ بَنِي فُلَانٍ التَّذْكِيرُ فِيهِ أَغْلَبُ كَمَا ذَكَرَ فِي مَعَدِّ وَقُرَيْشٍ قَالَ سِيبَوِيهِ الذَّسَبُ إِلَى
ثَقِيفٍ ثَقَفِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ